



رقم الوثيقة: MDE 11/6574/2023
24 مارس/أذار 2023

- الرجاء المطابقة لدى الإلقاء -

بيان شفوي

البند 6:

النظر في التقارير الخاصة بالاستعراض الدوري الشامل: البحرين

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة
الدورة الثانية والخمسون
27 فبراير/شباط - 31 مارس/أذار

سيدي الرئيس،

منذ عام 2012، حظرت البحرين ثلاثة أحزاب سياسية مسجلة قانونيًا لدى الحكومة فمنعتها من المشاركة في الانتخابات: حزب أمل الشيعي المعارض، وحزب وعد المعارض غير الطائفي، وجمعية الوفاق الوطني الإسلامية (الوفاق) الشيعية المعارضة التي تُعد حتى الآن الحزب الذي حصد أكبر عدد من مقاعد نواب البرلمان في الانتخابات التي جرت بموجب دستور 2002.

لقد حكمت البحرين على زعيم الوفاق علي سلمان بالسجن المؤبد بتهم التجسس الزائفة عقب اعتقاله على خلفية إلقائه خطابات سياسية انتقدت الحكومة. وتحت مظلة العفو الدولية البحرين على إلغاء قرارها القاضي بالاكْتفاء بالأخذ بالعلم بتوصية إعادة الجمعيات السياسية المحظورة بدون قبولها،¹ وتدعو الحكومة إلى العودة إلى مستويات من الحرية السياسية كانت تُعدّ جزءًا عاديًا من الحياة الدستورية قبل عام 2011.

سيدي الرئيس،

تواصل البحرين احتجاز الأشخاص تعسّفًا لممارستهم حقوقهم في حرية التعبير، وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها، والتجمع السلمي، لا سيما 10 قادة للاحتجاجات المناهضة للحكومة في 2011 محتجزين كسجناء رأي منذ 12 سنة.

وتُعرب منظمة العفو الدولية مجددًا عن خيبة أملها الشديدة من أن البحرين اكتفت بالأخذ بالعلم بالدعوات المتكررة للإفراج عن سجناء الرأي، ومن بينها التوصية التي قدمتها الدانمرك بأن تُفرج عن المواطن الدانماركي وضحية التعذيب عبد الهادي الخواجة.² ويجب وضع هذه التوصية موضع التنفيذ فورًا.

سيدي الرئيس،

لم يتمكن المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة الذين يشمل تفويضهم قضايا التعذيب وغيره من ضروب

¹ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل: البحرين، 11 يناير/كانون الثاني 2023، وثيقة الأمم المتحدة: A/HRC/52/4، التوصية 131.124 (هولندا): A/HRC/52/4/Add.1، 16 فبراير/شباط 2023، ص 8.

² تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل: البحرين (دُكر سابقًا)، التوصيتان 94.124 (الدانمرك) و124-126 (الولايات المتحدة الأمريكية، أيرلندا، النرويج) وملحقه وثيقة الأمم المتحدة: A/HRC/52/4/Add.1، 16 فبراير/شباط 2023، ص 9.

المعاملة السيئة والاحتجاز التعسفي من القيام بزيارة منذ عام 2001 برغم الطلبات المتكررة.

ويؤسفنا أن تكتفي البحرين بالأخذ بالعلم بكافة التوصيات التي تدعوها إلى قبول الزيارات التي طلبتها الإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة، بدون قبولها، ومن ضمنها التوصيات التي ذكرت تحديداً المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب.³ وتهيب منظمة العفو الدولية بالبحرين إلغاء هذا القرار، وإصدار دعوة دائمة إلى جميع الإجراءات الخاصة وتيسير الزيارات بدون مزيد من التأخير.

وشكراً لكم.

³ تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل: البحرين (دُكر سابقاً)، التوصيات 28.124 (هولندا) و 29.124 (تشيكيا، فنلندا)، و 31.124 (لاتفيا)، و 32.124 (لكسمبرغ)، و 33.124 (الجزيل الأسود)، و 35.124 (سويسرا) وملحقه A/HRC/52/4/Add.1، 16 فبراير/شباط 2023، ص 3.